

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس 7: 14-23)

ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زِنَى، فِسْقٌ، قَتْلٌ، سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْنٌ، مَكْرٌ، عَهَاةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ».

التأمل الإنجيلي:

أدان الرب تقاليد اليهود التي كانت مفروضة على الشعب من الرؤساء الدينين مثل ضلالة التطهير من النجاسات الروحية بوسائل مادية. وأعلن أن السبب الأساسي لنجاسة الإنسان هو النبع الداخلي وأن عادة التطهير الخارجي خدعة، فإن الإنسان بسبب السقوط أصبح داخله النبع الذي جعل الفساد يعم كيانه. ونرى اختلافاً هاماً بين المعلمين الكذبة والمعلم الحقيقي الرب يسوع المسيح، فكان المعلمون الكذبة يخفون الحقائق الخاصة بالخطية والدينونة، بينما يكشف الرب الحق كله أمام أعين الكهنة والشعب على السواء، الأمر الذي جعلهم يبغضونه. وقال لهم "ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله" (يو 8: 40). كانت هناك نبوة أن خدمة المسيا سوف تتجه إلى المساكين بالروح الذين قال لهم في (مت 5: 3) "طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات". وهذه النبوة هي التي اقتبس منها الرب في مجمع الناصرة "روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب" (لو 4: 18، 1ش 61: 1) كان الرب يريد قيادتهم إلى ملكوت السماوات. وفي الوقت الذي كان فيه يركز إلى المساكين بالروح كان يوبخ معلمي إسرائيل من أجل خداعهم للشعب بتقليد فارغ. لم يكن أولئك الأشخاص مخلصين، بل رعاة أشرار - سراقاً ولصوصاً (يو 10: 8-13) أبعداً الشعب عن كلمة الله. "ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يقدر أن ينجسه. لكن الأشياء التي تخرج منه هي التي تتجس الإنسان". كان يتكلم عن المصدر الحقيقي للنجاسة وهي الدوافع الداخلية التي تتبع منها كلمات الإنسان وأعماله. ما يدخل إلى الإنسان من مأكولات إنما لحفظ جسده وتغذيته ولا تتجسه، لأن

الأكل لا يدخل إلى القلب بل إلى الجوف. بل وضع الحق أمامهم في بساطة، لقد أصبح جسد المؤمن هيكلًا للروح القدس وملكاً للرب، ولذلك ينبغي أن يكون مجد الله هو الغرض الكلي في ممارسة أمور الحياة الطبيعية "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً فافعلوا كل شيء لمجد الله" ويتصف ملكوت الله، كما يقول الرسول، بالبر والسلام والفرح في الروح القدس.

+ السبت في 15 تشرين الأول 2016 اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة ريانا ابنة جان بيير شمعون وكبريلا إسكندر، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ اليوم الأحد 16 تشرين الأول 2016 اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة بامبلا ابنة جوني داهود ومريم فواز أيلو، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ **مركز قنشرين للتعليم المسيحي:** تحت شعار: أنا الكرمة وأنتم الأغصان الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمرٍ كثيرٍ، لأنكم بدوني لاتقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يوحنا 5: 15) بنعمة ربنا يسوع المسيح وبركة ورعاية نيافة المطران إيليا باهي، يعلن مركز قنشرين للتعليم المسيحي عن افتتاح دورته لعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وذلك في ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) في كل يوم سبت من الساعة ١١ الى ٢ بعد الظهر . نستقبل أولادكم من عمر ٥ الى ١٠ سنوات . رسم الإشتراك ٣٠ دولار للطفل. للاستعلام والتسجيل، يرجى الاتصال بالأب كميل اسحق (514.927.1220) أو مع الأخت كاترين حنا (438.990.7051).
وليملاً الهنا كل احتياج حسب غناه في المجد.

+ المجلس الملي: تعلن كنيسة مار يعقوب النصيبيني في مونتريال عن رحلة الى مونت ترمبلان وذلك يوم السبت 15 أكتوبر لمشاهدة الخريف في تلك المنطقة الجميلة سعر البطاقة للقادمين الجدد 5 \$ دولار للشخص الواحد طبعاً تذكرة رمزية تتضمن النقل والصعود بالتلفريك وسلّة غداء، أما سعر البطاقة للمقيمين 36 \$ للكبار و 30 \$ للصغار تحت عمر 10 سنين تتضمن نفس البرنامج المذكور أعلاه وللذين يرغبون في الرحلة مع النقل وسلّة الغداء بدون تلفريك التذكرة 18 \$ للصغار ولل كبار، للحجز والمعلومات الاتصال مع السيد يعقوب طبّاخ على الرقم (514-463-6606) الحجز المبكر ضروري وشكراً.

+ لقرب مدة انتهاء جمعية السيدات المشكورات على أتعابهن الكبيرة في خدمة الكنيسة، يدعو المجلس الملي جميع سيدات الطائفة لمن يرغبن في الانضمام وترشيح أسماؤهن لتشكيل جمعية جديدة للعمل من جديد كما عهدناهن في الجمعيات السابقة بجد ونشاط لما يؤول لتقدم وازدهار الطائفة، التسجيل: مع الأب كميل إسحق على رقم الهاتف:

(514 927-1220) أو السيد يعقوب طبّاخ (514-463-6606).

+ تعلن اللجنة الثقافية عن بدء الموسم الدراسي لمدرسة اللغة السريانية وكورال الأطفال، في كل يوم سبت من الساعة 2:00 حتى 4:00 بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. الأماكن محدودة لذا يرجى التسجيل بأسرع وقت ممكن عند كل من : الأب كميل إسحق (514-927-1220) يعقوب طبّاخ (-463-514 6606) أو زينة ملكي (514-992-8065).

+ لمتابعة النشرة عبر الأتترنتيت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com